

## اللجنة الأمنية العليا تعلن نجاح الخطة الخاصة بذكرى وفاة النبي (ص) بالنجف



أعلنت اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية، اليوم السبت، عن نجاح خطة زيارة ذكرى وفاة الرسول (ص).

وقال وزير الداخلية ورئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية عبد الأمير الشمري في بيان تلقته "المطلع" إن "اللجنة الأمنية العليا تعلن عن اختتام أعمال الخطة التنسيقية التنظيمية والخدمية الخاصة بإحياء ذكرى وفاة النبي الأعظم (ص) في محافظة النجف الأشرف، بعد أن جرت مراسم الزيارة في أجواء آمنة ومستقرة، وبانسيابية عالية في الحركة والتنظيم، وسط حضور جماهيري مهيب جسّد عظمة المناسبة ومكانتها في نفوس المؤمنين".

وأضاف أن "هذا النجاح الكبير ما كان ليتحقق لولا الدعم المباشر من دولة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، وإسناد الحكومة المركزية بكامل مؤسساتها الأمنية والخدمية، وهو ما عزّز قدرة الأجهزة الميدانية على أداء واجباتها بكفاءة عالية".

وتابع الشمري: "أقدم شكري الى ابناء الشعب العراقي بصورة عامة وابناء محافظة النجف الاشرف بصورة خاصة لما قدموه من اروع صور التفاني والإخلاص، وإلى قواتنا الأمنية البطلة بمختلف صنوفها وتشكيلاتها، وفي مقدمتها وزارة الداخلية وابطال الجيش العراقي الباسل والحشد الشعبي المبارك، الذين جسّدوا

أروع صور الغيرة الوطنية والتفاني في خدمة الوطن والزائرين، والى قيادة شرطة النجف الأشرف التي أدارت الميدان بانضباط عالٍ، ونجحت في تحقيق الاستقرار الأمني وتنظيم مسارات الوافدين، وإلى قوات الحدود وأبطالها الذين سهرروا على حماية المنافذ الدولية، وأمّنوا دخول الزائرين الأجانب بانسيابية كبيرة، مانعين أي محاولات تهديد للأمن الوطني وساهموا في حماية المحافظة في جميع المناسبات خلال شهري محرم وصفر، وكذلك إلى الأجهزة الأمنية والاستخبارية التي بذلت جهوداً استباقية كبيرة، ووفرت معلومات دقيقة أسهمت في نجاح الخطة ومنع أي خرق أمني، والى مديرية المرور العامة التي واصلت الليل بالنهار لفك الاختناقات وضمان انسيابية حركة المركبات والوافدين، وإلى فرق الدفاع المدني والملاكات الصحية والإسعاف الفوري التي كانت على أهبة الاستعداد للتدخل السريع ومعالجة أي طارئ".

ونوه: "كما اقدم شكري إلى العتبة العلوية المقدسة وأمانة مسجد مسلم بن عقيل عليه السلام والهيئات والمواكب الحسينية، التي سخّرت كل إمكانياتها لخدمة الزائرين بروح الولاء والإيمان والحكومة المحلية في النجف ودوائرها الخدمية من بلديات وكهرباء وماء ونظافة وصحة ونقل، التي كان لها دور جوهري في إنجاح هذه الزيارة المباركة والإعلاميين ووسائل الإعلام الوطنية التي نقلت الصورة المشرفة للعراق وأظهرت مستوى النجاح الأمني والخدمي للعالم فضلا عن أهالي النجف الكرام الذين كانوا بحق خير مضيفين، فتحملوا الأعباء بصبر وشاركوا بكرمهم في خدمة الزائرين، والمتطوعين من الشباب وأبناء المجتمع المدني الذين جسّدوا أسمى قيم العطاء والتضامن إلى جانب القوات الأمنية والخدمية".

وذكر الشمري: "ختاماً، تتقدم اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية بخالص الشكر والعرفان لكل من أسهم في إنجاح هذه الخطة المباركة، مؤكدة أن هذا النجاح هو ثمرة التلاحم بين الشعب ومؤسساته، ورسالة واضحة بأن العراق بلد آمن قادر على إدارة المناسبات المليونية بكفاءة واقتدار".